[331] تحويل القبلة: وقد جاء في الروايات: أن تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة قد كان بعد حرب بدر (1). وفي تفسير القمي: أن ذلك كان بعد الهجرة بسبعة أشهر. وصحح صاحب تفسير الميزان: أن ذلك كان في رجب. وقيل: في النصف من شعبان. وعنه (ص): إن ذلك قد كان بعد سبعة (تسعة) عشر شهرا. وقد صرف إلى الكعبة، وهو في صلاة العصر (2)، ولتراجع سائر الاقوال في كتب التاريخ والسيرة. وكان " صلى الله عليه وآله وسلم " حين قدم المدينة يتوجه إلى بيت المقدس، فصار اليهود يعيرونه، ويقولون: أنت تابع لنا، تصلي إلى قبلتنا. فاغتم رسول الله " صلى الله عليه وآله " من ذلك غما شديدا، وكان قد وعد بتحويل القبلة، فخرج في جوف الليل يقلب وجهه في السماء،

_____ (1) الوسائل ج 3 ص 215 أبواب القبلة باب 2 حديث 1 و 2 و 12 و 17، وفي هوامشها إشارة إلى مواضع عديدة من الكتاب وإلى مصادر كثيرة أيضا. وراجع أيضا: قصار الجمل 2 ص 121. (2) قصار الجمل ج 2 ص 21، ووسائل الشيعة ج 3 ص 220. (*) _____